

شرح كتاب أخصر المختصرات (51-) كتاب الصلاة (9) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - [00:00:00](#) وتسن صلاة كسوف ركعتين. كل ركعة بقيامين وركوعين. وتطويل سورة وتسبيح وكون اول كل وكون اول كل اطول. هذا الان مختصرة الكلام على صلاة الكسوف يقول وتسن صلاة الكسوف مر معنا في باب صلاة التطوع آآ - [00:00:20](#) ذكر صلاة الكسوف وانها من من اه من التطوع والكسوف اصله كسوف الخسوف معنى واحد ويقال كسفت الشمس وخسفت كسفت وخسفت وهو ذهاب ضوء ضوئها. ذهاب ضوئها ولكن اصطلح على ان ضوء ذهاب ضوء الشمس يقال كسوف - [00:00:50](#) والقمر خسوف. المعنى واحد واصلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع ذلك وامر به كما في حديث شعبة في الصحيحين عفوا مغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد - [00:01:27](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:01:47](#) فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي. والصحيح ان الكسوف والخسوف تكرر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت ذلك من حيث الروايات التي جاءت في صفة صلاته عليه الصلاة والسلام لها - [00:02:05](#) كما في صحيح مسلم عدة روايات في الصفة. ثبوت ذلك يدل على انها متعددة. لان اختلفت الصفة على انه صلى عدة صلوات. ولا تكون في يوم واحد هذه الصلوات اذا هي في احداث متكررة. هذا من جهة. الجهة الثانية - [00:02:33](#) الحساب الفلكي الذين تعرفون ان ان الفلكيين او الحسابيين لكذا يعرفون في الغالب يحددون تواريخ وقوع الكسوفات والخسوفات بل ويحددون الساعة التي فيها وهذا ليس من علم الغيب ليس من علم الغيب لان هذه حسابات فلكية تنبني على منازل الشمس والقمر - [00:02:53](#) وهو الكسوف انما يكونون حجاب ضوء الشمس بوقوع القمر دونها. كما ان الكسوف الخسوف يكون بين حجاب القمر سطوع الشمس عليه لان القمر عكس يعكس ضوء الشمس وكوكب ليس نجما مضيئا انما هو كوكب عاكس. اما الشمس فهي نجم. مضيء - [00:03:23](#) هذه المسيرة يعرفون به فيعرفون ما يكون في المستقبل ليس على علم الغيب اقول لكم لان هذه حسابية على مواقع سير القمر والشمس. كذلك في يعرفونه بالماضي في الحساب الماظم يعرفون انها كانت في زمن كذا ولذلك بعض الحسابيين من المسلمين العلماء المعروفين حسبوا - [00:03:52](#) وحتى في الماضي فوجدوها انها وقعت في فذكروا انها كانت في زمن آآ يعني كانت متكررة في كل سنة ويحددونها فهذا هو الذي يدل عليه من حيث النقل لان الروايات صحت - [00:04:22](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم في في خمس صفات انه صلاها بركوعين كل ركعة بركوعين وصلاها كل ركعة بثلاث ركوعات صلاها كل ركعة باربع ركعات هذي كلها صحيح مسلم. صلاها كل ركعة بخمس ركوعات. وهذه في سنن النسائي بسند صحيح. هي عشر يصير فيها عشر ركعات. في الركعتين - [00:04:41](#)

فدل ذلك على أنها تكرر فعلها عن النبي صلى الله عليه وسلم. أما القول بأنها إن هذا خطأ في من الروايات وهي الإسناد والحكم بأنها شذوذ فهذا بعيد. والذي حمله على ذلك أنهم يقولون في كثير من الروايات - [00:05:05](#)

اليوم مات إبراهيم ويقول إبراهيم مات مرة واحدة ما ما يموت أكثر من مرة ها لأ هي نعم هي إحدى الوقائع عنه ويوم مات إبراهيم أما بقية الوقائع فلا فلا يعني أنه مات إبراهيم قد يكون بعض الرواة وهم فقال ذلك في كرر الرواية لكنها لا يعني ذلك أنها آ جمع هذا - [00:05:25](#)

وأما بأمة إبراهيم لا والعرب كانت تقول إذا رأيت كسوفاً أو خسوفاً قالوا مات عظيم أو ولد عظيم. فيقول الآن لعله أحد ملوك الملوك مات ملوك العالم. أو لعله ولد له كذا عظيم أو نحو ذلك. فصادفنا تلك السنة - [00:05:48](#)

مات ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهم يرون عظمة النبي صلى الله عليه وسلم. وأبناء الأنبياء لهم شيء من ذلك. فنسبوا تلك السنة إلى هذا الشيء فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر إبتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده. تخويف - [00:06:08](#)

لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته. ما له علاقة بهذا واضح؟ إيه. هذا من الاعتقادات الباطلة بينها النبي صلى الله عليه وسلم. المهم أنه أنها هذا هو المقصود الصفات تكرر الصفات تنوعها إنما هو على سبيل الإباحة من النبي صلى الله عليه وسلم أن يفعل بأحد هذه الام لكن ما هو - [00:06:26](#)

وقت صلاة الكسوف آ وقت وقوعه ما لم يكن في وقت نهي. المذهب أنها لأنها من السنن والسنن لا تفعل في أوقات فإذا وجد الكسوف ابتداءً وقتها ويستمر إلى تجليه تجلي هذا الكسوف - [00:06:52](#)

انكشافي ولا تقضى إذا فات ما ما علم الناس بها إلا بعد الكسوف لا تقضى بعد انجلائه لأنها سنة فات محلها كمثل الاستسقاء وغيره. وكذلك أه لا يفعل الكسوف إلا إذا روي رأي العين - [00:07:11](#)

لا يفعل إلا إذا روي الانكشاف رأي العين. أما إذا أخبر عنه أنه يقع ولكنه لا يرى ونحو ذلك فهذا لا يلتفت. لا المتبادلين لأنها سنة مرتبطة بسبب وهو سبب موجود فإذا وجد فعلاً. فعلها في المسجد يكون أفضل من - [00:07:30](#)

في البيوت هي تشرع أن يصلبها كل مسلم بشرى أن يصلبها كل مسلم لكن لو صلاها في البيت لا حرج. لكن الأفضل أن توجد في فعل جماعة في المسجد. تفعل جماعة في المسجد - [00:07:50](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إليها كما في الصحيح من حديث عائشة خرج إلى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه ورأه صلى الله عليه وسلم يقول المصنف تسن صلاة كسوف ركعتين يعني الصفة ذكر إحدى الصفات ذكر إحدى الصفات - [00:08:07](#)

والمذهب أنه أي صفة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها لا حرج. لكن هذه أكثر وأصح الروايات لأن صفة الركعتين بركوعين ها ركعتين بركوعين هي ركعتان لكن كل ركعة كم فيها ركوع؟ بالمناسبة إن أحنا نبهنا في دروس الماضي إن الركعة لا تعد ركعة إلا إذا كانت مكتملة بإيش - [00:08:29](#)

بسجديها إذا تم بسجديها صارت ركعة. قد يكون فيها ركوعان. قد يكون فيها ركوع واحد كما هو الأكثر في الصلوات أو فيها ثلاث ركوعات في صفات الكسوف أقاله أه ركعتين في كل ركعة بقيامين وركوعين. قيامين - [00:08:55](#)

وركوعين طويلين قيامين طويلين وركوعين طويلين. يقول وتطويل سورة يعني يسن. يقال تسن صلاة كسوف ركعتين تسن ركعتين. كل ركعة بقيامين أي تسن بقيامين. وركوعين طويلين تسن بركوعين طبيعى. وأقل شيء بقيام وركعة. أه بقيام وركوع. أقل شيء كل ركعة بقيام وركوع - [00:09:23](#)

أكثر ما ورد كل ركعة بخمس قيامات ها وخمس ركوعات أكثر ما ورد. وتطويل سورة أي يسن تطويل السورة. وتسبيح يعني إيش؟ يكون في تطويل تسبيح في ركوعه إذا ركع - [00:09:53](#)

سجودي إذا سجد. قال وكون أول وتكون أول كل أطول أيسن أن يكون أول كل ركوع من الركوعين أطول من الذي يليه. ثم الركوع الذي في الركعة الثانية الركوع الثالث - [00:10:14](#)

مع أنه أول في الثانية يكون أطول يعني أقل من الذي قبله. وهكذا. والذي بعدها أطول أقل منه يعني يكون الكون أول وكون أول كل

اطول من الذي بعده فيقرأ في الاولى جاء ويجهر. القراءة فيها ولو كانت في النهار لان الكسوف يكون في النهار. يجهر فيها ويقرأ -

[00:10:37](#)

بالاولى بفاتحة الكتاب وسورة طويلة. ويقرأ في الثانية بفاتحة الكتاب ايضا وسورة طويلة ولم تعين يعني لا لا نقول يستحب ان تكون

كذا. مر معنا ان نقول يستحب في الجمعة يسبح والغاشية. وفي العيدين - [00:11:07](#)

لانه ورد عن النبي وسلم الاكثر ان يواظب عليهما لكن الكسوف لا. كان يطيل القراءة صلى الله عليه وسلم فاذا ركع الركوع الاول هم

والركوع الاول هو الركن. والركوع الثاني من كل ركعة. الركوع الاول هو الركن والركوع الثاني هو - [00:11:28](#)

المسنون فعلى هذا لو ان شخصا جاء فاته الركوع الاول من الركعة وادرك الركوع الثاني يقول لم يدرك الركعة لانه ادرك منها المسنون

والمسنون لا يقوم مقام الركن ثم فيركع ثم يركع ركوعا طويلا ثم يسبح تسبيحا طويلا ثم يرفع ويرفع رأسه في - [00:11:52](#)

يقول سمع الله يجهر بها ويحمد ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ آآ بعدها طويلا ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد كما هو معلوم لان هذه الاشياء مما

تلقاها الناس عمليا فيعرفونها. فاذا - [00:12:19](#)

فصلى بثلاث ركوعات يفعل مثل هذا. اذا صلى بربع ركوعات في كل ركعة يفعل مثل هذا. فهذه هي ما ما ذكره المصنف لكن هناك

اشياء ينبه عليها تتمات يعني مساء لان المصنف اختصر جدا. يقولون ان من المسائل انه اذا - [00:12:39](#)

اذا فرغوا منها قبل التجلي قبل الانكشاف لا يعيدونها خلاص انتهى لانها تصلى مرة واحدة واذا ماذا يصنع؟ قال يذكر الله ويسبح

ويدعو ويتصدق ويفعلون ويعتقون الى غير ذلك الشيء الثاني لو انه تجلت اثناء الصلاة. انكشفت اتموها خفيفة. تموها خفيفة -

[00:13:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. فاذا انكشفت اتموها خفيفة. آآ كذلك يعني يذكر انه لو ذكر فيها

بعدها بتذكير لهم موعظة فحسن. وان كان ليس لها خطبة لكن تذكير عظة - [00:13:31](#)

وسلم وعظ وعظهم بها نعم واستسقاء اذا اجدبك هل آآ يشرع آآ الحوادث والاشياء كحصول مثلا ظلمة او ايات كظلمة في نهار او

ضياء في الليل لو حصل اشياء يعني. هل يفزعون الى الصلاة؟ قالوا لا - [00:13:59](#)

الا زلزلة دائمة. جاء عن ابن عباس انه فعلها ابن عباس لما كان اميرا على البصرة في زلزلة دامت فصلى صلاة كصلاة الكسوف. فزع اليها

لكن غيرها من الايات لا يفعل. نعم. الان يتكلم عن الاستسقاء. نعم. واستسقاء اذا اجذبت الارض استسقاء - [00:14:25](#)

يظهر عندك بالياء ها بالكسر قصدي ها يعني صلاة تسن صلاة استسقاء المحذوف اه كلمة صلاة. هو الواو هذه عاطفة على ما تقدم.

قال تسن صلاة كسوف وصلاة استسقاء نعم واستسقاء اذا اجذبت الارض الارض وقحط المطر وصفتها واحكامها - [00:14:52](#)

وهي والتي قبلها جماعة افضل. كان يقول واستسقاء اي تسن كما تقدم. اذا اجذبت الارض اذا اجذبت الارض او قحط القمر اي احتبس.

هنا هذا هو مشروعيتها في هذه الاحوال. اذا كان هناك جذب - [00:15:22](#)

ولم يغاث الناس بالمطر فهذه الحالة تشرع. لان هذه صلاة رغبة. الاولى صلاة رهبة وخوف يخوف الله به عباده عبادته. والاستسقاء

صلاة رغبة. لجوء وطلب رغوب الى الله. والى ربك - [00:15:47](#)

قال وصفتها واحكامها كعيد كصفة العيد يفعل لها مثل ما فعل في العيد. يصلي الصلاة اولا بتكبيرات العيد افتتاحها بسبع تكبيرات

ستا مع تكبيرة الافتتاح ها والثانية بخمس تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال ثم بعد فراغه منه ويقرأ بها مثل ما قرأ في العيد بنسب

والغاشية ثم يخطب بعد ذلك - [00:16:07](#)

كالعيد قال واحكامها كعيد مرت احكام صلاة العيد كما تقدم فهي سنة نعم واذا اراد الا وهي والتي قبلها جماعة افضل. يعني وهي

والتي قبلها تفعل جماعة افضل من الانفجار - [00:16:44](#)

دل على انها لو فعلت انفرادا فلا فلا حرج مباح يعني حتى الكسوف او حتى الاستسقاء تفعل اه انفرادا لا حرج لكن جماعة افضل لي

هذا هو السنة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وتدل على الرغبة نعم - [00:17:04](#)

لا تفعل الا في وقت في وقت اباحة لانها سنن ما تفعل في وقت نهي. نعم. واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة.

لكن ايضا صلاة العيد متى تنتهي وقتها؟ هم - [00:17:25](#)

متى يبندى وقته ها؟ متى تنتهي؟ لماذا تجيبون اذا ارتفعت الشمس متى تنتهي متى انت لآ اذا الزوال الزوال واضح صلاة العيد نهايتها الزوال الكسوف عفوا الاستسقاء والكسوف لا واضح؟ الى العصر يمتد. لانه بعد العصر وقت نهي. بعد العصر وقت نهي لا -

[00:17:45](#)

افعل في وقت النهي صلاة الاستسقاء. فلو استسقوا خرجوا بعد الظهر لا حرج نعم. واذا ارادوا واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم وترك الصيام والصدقة. امرهم امرهم بهذا كله. يعني اولا يعدهم بموعد حتى يكون لهم -

[00:18:22](#)

اليه ويأمر يعظهم يذكرهم بالله. ويعظهم بالخروج بالتوبة بالامر بالتوبة والخروج من المظالم. يعني الذي له على الحقوق مظالم

للناس يعظهم بها بالمواعظ وترك التشاحن ما بينهم من شحنا وعداوة - [00:18:47](#)

بالصدق والصيام والصدقة يأمرهم بالصيام والصدقة. يأمرهم بالصيام والصدقة. لان الصائم دعوته لا ترد. الصائم له دعوة لا ترد كذلك الصدقة تقدم بين يدي نجواكم صدقة كذلك مثل هنا. مناجاة الله لانه امرنا ببين يدي نجوى النبي صلى الله عليه وسلم مع انه نسخت

الاية - [00:19:07](#)

وجوبا وبقي استحبابا. فكذلك اذا اراد ان يناجي الله ان يفتتحها بايه؟ بعمل صالح اما بذكر وتسبيح وتهليل والصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم او بصدقة. نعم. ويعدهم يوما يخرجون فيه. نعم يحدده لهم حتى لا - [00:19:27](#)

تخلف احد وحتى لا يضرب نعم. ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا متنظفا لا مطيبا هذا كما جاء في حديث ابن عباس عند

الترمذي وحسنه صحيح حسن صحيح انه قال ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء متذللا - [00:19:47](#)

متواضعا متخشعا متضرعا حتى اتى المصلى. لان هذي حالة مسكنة سؤال لله عز وجل تخرج بهذا الخضوع والخشوع. قال متنظفا لا

مطيبيا. النظافة لاجل انه مجمع. يستحب له التنظف كما - [00:20:07](#)

العيد والجمعة كذلك لكن لا يتطيب لانه حال سكون ليست حال تفاخر وكذا ونحوه فلذلك قالوا لا يستحب لا يستحب ان يتطيب لهذا

اليوم. نعم. ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ ومميز الصبيان. يخرج - [00:20:27](#)

اهل الدين يعني آآ الذين يرتدون الصلاح يعني اهل التدين واهل الصلاح. يعني هنا والصلاح يعني من باب عطف الشيء على على نفسه

لان اهل الدين يعني اهل التدين واهل الصلاح هم هو اهل الدين هم اهل الصلاح - [00:20:51](#)

وليست مصطلح كما يقول رجال الدين ترى مو مصطلح اسلامي هذا مصطلح كنسي. الكنائس اه رجال كل المسلم رجل دين. في

مسلم رجل دنيا ومسلم رجل دين لا يعني كل مسلم ايش؟ متدين لله عز وجل. ها لكن يقال يعني صاحب الدين يقال صاحب -

[00:21:08](#)

يعني انه متدين فيه تميز بالتدين. لكنه كونه مصطلح كنسي من الكنائس جاء. ما ينبغي ان نذكرها ونقول رجال الدين نحو ذلك؟ لا

والشيوخ كبار السن الشيوخ يعني كبار السن. لانه شابت لحاهم في طاعة الله وكثر برهم واحسانهم وكثر - [00:21:34](#)

توباتهم على طول العمر فهم اكثر اقرب من حي من هذه الحيثية ومميز الصبيان الصبي الان المميز قلنا لكم المميز هو من سبع سنين

بس ما دون سبع سنين لا تصح صلواته فلا يؤتى به. لانه لا يصلي اه يستحب ان يخرج بالمميز - [00:21:56](#)

لان هؤلاء يفعلون الطاعات ولم يكتب عليهم سيئات. المميز هذا الذي لم يبلغ سن الرجال خمس عشرة سنة فهو الان في طاعة صلواته

وصيامه ما يفعل من طاعات لكن السيئات لم تكتب عليه. فيرجى دعوته مستجابة - [00:22:16](#)

فيصلي ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة عيد. صلاة هنا الكسوف الخطبة واحدة يصلي يفتتحها بالصلاة لكن خطبة واحدة

يفتتحها بالتكبير. هم كعيد الله اكبر تسعة تكبيرات. تكبير لله وتمجيد له. الحقوها بالعيد ويكثر فيها - [00:22:36](#)

من فيها الاستغفار. نعم. ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به. ويرفع يديه ظهورهما نحو السماء فيدعو بدعاء النبي

صلى الله عليه وسلم ومنه يقول ويكثر فيها الاستغفار - [00:23:08](#)

الايات التي فيها الامر به. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. يستغفر ويذكر الناس بهذا يذكر الناس بقال ابن ابن عباس صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستسقاء كما صنع بالعيد. كما صنع بالعيد يعني صلى بهم كما صلى بالعيد - [00:23:28](#)

بافتتح بتكبيراته الى اخره والخطبة كذلك لما وعظه نعم. ويرفع يديه وظهوره نحو السماء فيدعو بدعاء ولا يرفع يديه رفع اليدين سنة في الدعاء. لكن هنا يقول وظهورهما نحو السماء هل هو بهذه الصفة - [00:23:49](#)

ام بهذه الصلة محل خلاف بين العلماء. محل خلاف. منهم من يقول انها تفعل هكذا. لاني اقول هذه دعاء استعاذة ولجوء ومنهم من يقول لا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا حديث انس في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استسقى بظهر كفيه الى السماء. النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى - [00:24:09](#)

لما استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. هل اشار هكذا؟ اما اشار هكذا؟ رفع يديه؟ لانه جاء في الحديث الاخر النبي كلما كان يقول ابن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه بشيء من دعائه الا في الاستسقاء. فكان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطينه - [00:24:34](#)

وانما بياض الابطين يرى اذا رفع الرجل يديه كثيرا. رفع يديه كثيرا رؤيا البياض ما تحت الابطين وهذا لماذا؟ لان وسلم كان العرب قديما كانوا يلبسون الازار والرداء. فالغالب انه لا يكون عليه ثياب قميص مثل الثياب التي علينا - [00:24:54](#)

ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لبس القميص كثيرا الثياب هذا والثوب في المناسبة يطلق على ما يلبسه الانسان على بدنه ها من ازار ورداء قميص طويل مثل ثيابنا هذه او قميص قصير - [00:25:12](#)

او نحو هذه كلها تسمى ثياب ثوب لكن لها مسميات هذا قميص وهذا بردة وهذا ازار وهذا رداء وهذه حلة اذا كانت كاملة بردة وازار ازار ورداء يسمى ايش؟ حلة - [00:25:32](#)

المهم انه آآ يرفع يديه بالرجب في فتح الباري شرح على صحيح البخاري ذكر هذه المسألة كيفية الرفع وذكر الخلاف فيهم ومن العلماء من فسر قوله ويديه ظهورهما الى السماء قال من شدة الرفع. رفع جدا. ها - [00:25:47](#)

وذكر روايات اخرى واقوال وان المذهب الحنابلة والمذهب حكاها عن مالك ايضا وحكاها ان الشافعية انهما انه بهذه الصفة على كل ويقول ان هذا هو دعاء الرغبة او عفوا دعاء الاستعاذة - [00:26:06](#)

فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا الى اخره. اي نعم الدعاء المعروف؟ نعم. ويؤمن المؤمنون المأمومون من وراءهم. لكن جاء في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا لما بدأ ودعا - [00:26:27](#)

استقبل القبلة اثناء الخطبة لما شرع في الدعاء استقبل القبلة. وبعدها دعا ثم بدأ واستقبل القبلة ودعا في شرع هكذا نعم. وان كثر المطر حتى خيف سن قول اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الضراب - [00:26:53](#)

وبطون الاودية ومنابت الشجر. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية. اذا كثر المطر حتى خيف يعني سخيف منه الغرق او الهدم او كذا يسن ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا كما في حديث انس في الاعرابي الذي جاء ودخل المسجد - [00:27:19](#)

يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله ادع ادع الله لنا ان يغيثنا فقد هلكت كذا الى اخره فدعا قال فانشأت سحابة ثم مطرنا سبتا - [00:27:39](#)

كابتن اي جمعة اسبوعا يعبرون يقول مطرنا جمعة اي اسبوعا او مطرنا سبتا اي اسبوعا قال قد جاء في الخطبة في الجمعة الثانية فجاء الاعرابي نفسه او غيره. فقال يا رسول الله انقطعت السبل فادعوا الله ان يكشفه عنا فرفع يديه وقال اللهم - [00:27:52](#)

حوالين ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبتون الاودية ومنابت الشجر مرتفع من الارض يعني كذلك مثل هذه بطن الاودية معروف. فاذا خافوا منه يقول ذلك. ويشرع ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:28:11](#)

ويحرم ان يقول المطر بنوء كذا اي بسبب نوء كذا نأى بنوء الثريا او بنوء كذا هذا لا يجوز لماذا؟ لان هذا من عادة الجاهلية كما في الحديث اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوك - [00:28:31](#)

ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب بنسب نعمة الله الى الكوكب. فهذا من من اه يعني اه الكفر الاصغر. اما اذا

اعتقد ان الخالق له والموجد له هو هذا - [00:28:51](#)

الكوكب هذا نعوذ بالله كفر اكبر لانه تعلق بايش؟ بكفر الربوبية. اما اذا كان على سبيل الاسباب لا لم نعلم انها هي السبب. فلا يجوز

ذلك ونهينا عنه لكن لو قال مطرنا في نوء كذا في الظرفية. يعني ايش؟ في تاريخ نوء كذا. هذا يقول يباح. هذا اذا - [00:29:07](#)

كان يعرف يفرق بين الباء والوفاي. لانه فيه للظرفية والبال السببية. اما الذي لا يفرط عالم لا يجوز له ذلك. اذا كان يجعلهما بمعنى

واحد. نعم - [00:29:32](#)